خادم الحرمين : لن نسمح لشرذمة من الإرهابيين أن يرعبوا المسلمين الآمنين أو يمسوا وطننا

السعودية تلوح بعصا الحزم في وجه الإرهاب: أمن المملكة خط أحمر

- أمر ملكي بإعفاء نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود من منصبه

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

- توجيهات ملكية باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في ظل ما تتعرض له المنطقة

الرياض - «وكالات»: قال العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إنه لن يسمح لـ«شرذمة من الإرهابيين» بأن يمسوا أمن المملكة وذلك في رسالة تهنئة وجهها إلى العالم الإسلامي بمناسبة حلول شهر رمضان.

وجاءت هذه التصريحات بعد يومين من إصدار العاهل السعودي أوامر باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البلاد من التهديدات الإرهابية المحتملة على خلفية الاضطرابات الأمنية والسياسية في العراق المجاور حيث سيطر متشددون إسلاميون من تنظيم داعش الإرهابي على بعض المدن في شمال العراق.

وقال العاهل السعودي في رسالة بمناسبة بدء شهر رمضان نشرتها وكالة الأنباء الرسمية «واس»: «لَنْ نَسمَحَ لشرذمة من الإرهابيّين اتّخَذُوا هَذا الدّين لِباساً يُوارِي مَصالحهُم الشّخصيّة لِيُرعبُوا المسلمين الآمنِين أو أنْ يَمَسُّوا وَطَنَنا أو أحَدَ أبنائه أو المقيمين الآمنِين فيه.»

وأشار إلى «بعض المخدوعين بدعوات زائفة ما انزل الله بها من سلطان قام يفرقوا بين الإصلاح والإرهاب» معتبرا ان هدفها خلخلة المجتمعات بتيارات واحزاب غايتها زرع الفرقة».

وكانت السعودية اظهرت عزمها على مواجهة جماعة الاخوان المسلمين والحركات الجهادية، فاتخذت في السابع من مارس الماضي قرارات متشدد حيالها واصفة اياها بالارهابية.

يشار الى ان الاحزاب السياسية محظورة في المملكة.

ويشهد تيار الصحوة القريب من فكر الاخوان المسلمين حراكا في المملكة كما ان العديد من المغردين والدعاة البارزين يعدون من المقربين كذلك.

وقد قرر الملك عبد الله الخميس الماضي اتخاذ «كافة الإجراءات اللازمة» من اجل حماية المملكة مما قد ترتكبه التنظيمات «الإرهابية» في ظل مجريات الاحداث و«تداعياتها» في العراق خصوصا. وتعرضت المملكة لموجة من الاعتداءات شنتها القاعدة بين العامين 2003 و2006 خصوصا اوقعت عشرات القتلى من الاجانب والسعوديين.

ويشن مسلحو تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» وتنظيمات سنية متطرفة اخرى هجوما منذ اكثر من اسبوعين سيطروا خلاله على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه.

كما افادت تقرير اعلامية ان المتطرفين تمركزوا في مواقع في محافظة الانبار المجاورة للمملكة التي تتقاسم مع العراق حدودا بطول 814 كلم يفصل بينها سياج امني محكم شيدته السعودية قبل عدة اعوام.

وعلى صعيد سعودي منفصل أصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود أمرا يقضي بإعفاء نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود من منصبه.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن الأمر الملكي صدر بناء على كتاب قدمه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى خادم الحرمين الشريفين بتاريخ أول من أمس.

كما أصدر الملك عبدالله أمرا آخر بإعفاء وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى سعود بن سعيد بن عبدالعزيز أبو نقطة المتحمي من منصبه بناء على طلبه.

وتتضمن الأمر الملكي أيضا تعيين محمد بن فيصل بن جابر ابو ساق وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى.

تحركات مكثفة لجيشها ينذر بعملية عسكرية وشيكة

إسرائيل تصعد غاراتها على قطاع غزة ... وليبرمان يدعو حكومته لإعادة احتلاله

الاراضي المحتلة - «وكالات»: شنت طائرات حربية اسرائيلية 12 غارة جوية على قطاع غزة ليل السبت الاحد وذلك بعد اطلاق صواريخ السبت ادت الى اندلاع حريق في المنطقة الصناعية في سديروت جنوب اسرائيل، حسب ما اعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة اشرف القدرة لوكالة فرانس برس ان «رجلا يبلغ من العمر 47 عاما وطفلة تبلغ من العمر 15 عاما اصيبا بجراح متوسطة بشظايا صاروخية خلال استهداف طائرات الاحتلال لهدف بالقرب من مسجد الفاروق بحي الزيتون في مدينة غزة».

ومن جهتها، اكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس انه «كان هنالك ما مجموعه 12 ضربة على مرتين» مشيرة بان الطيران الحربي الاسرائيلي استهدف خلال الليل عدة «مواقع لانشطة ارهابية».

وجاءت هذه الغارات عقب اطلاق 12 صاروخا من قطاع غزة على جنوب اسرائيل يومي الجمعة والسبت وادى احدها الى اندلاع حريق في مصنع للطلاء في المنطقة الصناعية في سديروت، دون وقوع اصابات.

وبحسب الجيش فان 25 صاروخا وقذيفة مدفعية اطلقت من غزة على اسرائيل في الاسبوعين الماضيين.

وارتفعت حدة التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اختفاء ثلاثة شبان اسرائيليين في جنوب الضفة الغربية المحتلة في 12 يونيو حيث شن الجيش عملية واسعة للعثور عليهم.

وقتل خمسة فلسطينيين بيد جنود اسرائيليين خلال هذه العملية واعتقل قرابة 400 في غالبيتهم من اعضاء حركة حماس التي تسيطر قواتها الامنية على قطاع غزة والتي تتهم اسرائيل المسؤولية عن خطف الشبان الاسرائيليين ولو انه لم يصدر اي تبن جدي لعملية الخطف هذه.

أفيغدور ليبرمان

وخلال عمليات البحث في الضفة الغربية، قام الجيش الاسرائيلي بتفتيش 2100 مبنى، بحسب متحدثة عسكرية.

ونشر جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت» مساء الخميس الماضي اسمي فلسطينيين يعتبرهما مسؤولين عن خطف الاسرائيليين الثلاثة.

وقال الشين بيت في بيان «المشتبه بهما الرئيسيان في عملية الخطف هما مروان قواسمة وعامر ابو عيشة العضوان في حركة حماس في الخليل والذان يلاحقهما جهاز الامن والجيش الاسرائيلي».

وبالامس امر رئيس هيئة الاركان في جيش الاحتلال الاسرائيلي الجنرال بيني غانتز قواته بتكثيف الرد العسكري على اطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة امس ان الجنرال «غانتس اجرى الليلة قبل الماضية وصباح الامس مشاورات مع كبار الضباط في الجيش تركزت على تقييم الاوضاع امام تصعيد الهجمات الصاروخية الاخيرة من قطاع غزة».

وقالت الاذاعة ان ما تشهده الحدود مع القطاع من تصعيد عسكري سببته مجموعات مسلحة تقف وراء الهجمات الصاروخية الاخيرة والتي لا تنتمي الى حركتي حماس او الجهاد الاسلامي.

من جهتها ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية في عددها امس ان «جيش الاحتلال الاسرائيلي يستعد لشن هجوم كبير على قطاع غزة».

وكشفت الصحيفة ان اوامر وجهت لكتائب مدرعة في الجيش لتستعد لامكانية نقلها الى مسؤولية لواء غزة في وقت نشر فيه سلاح الجو مزيدا من بطاريات القبة الحديدية المضادة للصواريخ في جنوب اسرائيل موضحة ان هذه الاستعدادات تجرى لاحتمال شن هجوم عسكري كبير ضد القطاع وشنت اسرائيل عملية عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزة المحاصر اطلقت عليها «عامود السحاب» وجندت لتنفيذها نحو 75 الف جندي اسرائيلي وخلقت الغارات الجوية الكثيفة في هذه العملية اكثر من 155 قتيلا ومئات الجرحى.

واشارت الصحيفة الى ان الجانب الفلسطيني اطلق اكثر من اربعين صاروخا نحو اسرائيل منذ بداية عملية «اعادة الاخوة» التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية لمعرفة مصير المفقودين الاسرائيليين الثلاثة منذ اكثر من اسبوعين.

واوضحت ان «11 صاروخا من هذه اطلقت خلال فترة نهاية الاسبوع الماضي فقط وقد تمكنت منظومة القبة الحديدية من اعتراض سبعة صواريخ».

ويسود الاعتقاد في الجيش وفق الصحيفة ان «خلية حركة «حماس» من مدينة الخليل التي اختطفت المستوطنين الثلاثة نجحت في تسخين الاوضاع في القطاع وتشجيع جماعات مسلحة فيه على فتح جبهة ثانية مع اسرائيل».

وذكرت الصحيفة ان طائرات اسرائيلية قصفت امس الاول قواعد مخبأة تحت الارض لاطلاق الصواريخ وسط القطاع ردا على اطلاق عدة صواريخ نحو جنوب اسرائيل والتي ضرب احدها مصنعا في بلدة «اسديروت» ما تسبب في اشعال النار فيه.

واتبعت ان «لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية اعلنت مسئوليتها عن اطلاق الصاروخ الذي ضرب المصنع مؤكدة ان هذا جاء رد على قتل الجيش الاسرائيلي لاثنين من ناشطيها في غزة يوم الجمعة».

وقالت الصحيفة ان الغارات التي يشنها الجيش الاسرائيلي طالت حتى الان نحو 30 موقعا فلسطينيا تعود في معظمها لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس والتي تحملها اسرائيل مسؤولية كل ما يحدث ضدها انطلاقا من القطاع

من جانبه دعا وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس حكومته لدراسة امكانية اعادة احتلال قطاع غزة ردا على عمليات اطلاق الصواريخ التي تستهدف جنوب اسرائيل من هناك.

وابلغ ليبرمان اذاعة الجيش الاسرائيلي «ان التصعيد العسكري على طول الحدود مع القطاع يجب ان يدفع اسرائيل لدراسة امكانية اعادة احتلال هذا الشريط الساحلي».

وقال « يتوجب علينا ان نقرر فيما اذا كان يتوجب علينا البحث في هذا البديل الذي يعني اجتياح كامل منطقة القطاع « معبرا عن اعتقاده « بان اي عملية عسكرية صغيرة هناك يمكن ان تعزز قوة حركة «حماس» فقط.

بيان المجموعة جدد التأكيد على دعم جهود هادي

اليمن : الدول الراعية لـ « الخليجية » ترحب باتفاق وقف إطلاق النار

منصور هادي

صنعاء - «وكالات»: رحبت مجموعة سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية باتفاق وقف إطلاق النار وإعادة السلم والأمن إلى المناطق المتأثرة بشكل مباشر بأحداث العنف الأخيرة شمال اليمن. وأكدت مجموعة سفراء الدول العشر في بيان مشترك صدر الليلة قبل الماضية أن من واجب جميع الأطراف حماية المدنيين واحترام وقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية. وجدد البيان التأكيد على دعم جهود الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لإنهاء المواجهات المسلحة وتشجيع جميع المعنيين على توسيع جهودهم من اجل تطوير خطة سلام شاملة من خلال مفاوضات المباشرة بمقتضى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل. وحث سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية جميع الأطراف السياسية في اليمن على وقف الأعمال الاستفزازية والتقيد التام باتفاقيات وقف إطلاق النار التي وقعتها. كما جدد سفراء مجموعة الدول العشر دعم بلدانهم للحكومة اليمنية وقواتها الأمنية في عملياتها الجارية ضد تنظيم القاعدة الإرهابي والجماعات الأخرى. وأعرب سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية عن بالغ القلق إزاء القضايا الاقتصادية الصعبة التي تواجه الحكومة اليمنية مثمنين جهود العاملين في الحكومة لتنفيذ الإصلاحات المنتظرة طويلا والتي ستؤسس لمسار سليم للدولة نحو النمو والازدهار. ودعوا جميع الأطراف السياسية إلى العمل على وجه السرعة من اجل التوصل الى توافق لتفادي أي إجراءات قد ينظر لها كاستغلال للتحديات الاقتصادية في سبيل الحصول على مشاقع سياسية قصيرة المدى.

وتتضمن الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية كلا من الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والكويت.

وتتولى تلك المجموعة مهمة رعاية المبادرة الخليجية والاشراف على تنفيذ بنودها لإتمام عملية الانتقال السلمي للسلطة. وتعد المبادرة الخليجية مشروع اتفاقية سياسية اعتنتها دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية في الثالث من ابريل من عام 2011 لاحتواء الاحتجاجات المتصاعدة في اليمن انذاك ضد الأوضاع السياسية والأمنية وذلك من خلال تنفيذ عملية الانتقال السلمي للسلطة من الرئيس السابق علي عبدالله صالح الى رئيس منتخب وقد اجريت الانتخابات في فبراير من عام 2012.

أبوختالة يدفع ببراءته في أول مثول له أمام القضاء الأمريكي

ليبيا : لا إعلان لنتائج الانتخابات البرلمانية ... قبل أسبوعين

طرابلس - «وكالات»: قالت مفوضية الانتخابات في ليبيا يوم السبت إن ليبيا ستحتاج إلى أسبوعين لفرز الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأسبوع الماضي ونشر النتائج النهائية.

وانتخبت ليبيا برلمانا جديدا يوم الأربعاء في انتخابات شهدت إقبالا ضعيفا وشابتها أعمال عنف، لتبدأ فصلا جديدا في انتقال متعثر نحو الديمقراطية منذ أن أطاحت انتفاضة مسلحة بمعمر القذافي في عام 2011.

وقال رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح إنه يتوقع إعلان النتائج النهائية للانتخابات في منتصف شهر رمضان الذي بدأ يوم الأحد.

ونشرت المفوضية نتائج جزئية من بعض المدن لكن السايح قال إن هناك حاجة لمزيد من الوقت لفرز الأصوات وتقديم نتائج دقيقة.

وأقبل أقل من نصف من يحق لهم الانتخاب على التصويت مما يعكس خيبة الأمل من الفوضى التي سيطرت على البلاد منذ الإطاحة بالقذافي.

وعلي صعيد منفصل دفع احمد أبو خطالة المسؤول المفترض عن الهجوم الدامي على القنصلية الاميركية في بنغازي بليبيا عام 2012، ببراءته السبت خلال اول مثول له امام القضاء الاميركي في واشنطن.

وقالت وزارة العدل الاميركية في بيان ان ابو خطالة الذي نقل الى العاصمة الاميركية صباح السبت، انهم بـ«التآمر لتقديم دعم مادي لارهابيين».

واسفر الهجوم على القنصلية الاميركية في بنغازي بتاريخ 11 سبتمبر 2012 عن مقتل السفير الاميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة موظفين اميركيين اخرين.

وسوف يمثل ابو خطالة للمرة الثانية امام القضاء عند الساعة 11.00 «15.00تغ» من صباح الاربعاء.

السودان : هجوم مضاد للمتمردين على ولاية جنوب كردفان

الخرطوم -«وكالات»:قصف المتمردون في منطقة جنوب كردفان عاصمة هذه الولاية كادقلي السبت في اطار شن هجوم مضاد على قطاع قالت القوات الحكومية انها سيطرت عليه مطلع يونيو.

واكد احد سكان المنطقة حصول القصف. وقال في اتصال مع فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته «سقطت قذيفتان على مدينة كادقلي اطلقتهما الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال».

واكد المتمردون انهم قتلوا 15 عسكريا ودمروا دبابة خلال هذا الهجوم الاول في منطقة قالت القوات السودانية المسلحة انها «حررتها» في السادس من يونيو الماضي.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوارمي خالد ان «معارك عنيفة وقعت».

واضاف «لقد حاولوا مهاجمة منطقة العتمور ولكننا دحرناهم» مؤكدا ان الجيش قتل 50 متمردا ولا يزال يسيطر على المنطقة بعد هذه المواجهات.

ومن ناحيتهم، قال محللون ان الحصيلة التي اعلنها الطرفان يجب التحقق منها.

وكانت المعارك تكثفت خلال الاشهر القليلة الماضية واعلنت القوات السودانية في السادس من يونيو الماضي «تحريرها» من المتمردين.

ولم يكن بالامكان بعد الحصول على حصيلة لضحايا محتملين قد يكونون سقطوا نتيجة هذا القصف.

وقال المتمردون من الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال في بيان «قصفت مدفعيتنا مواقع عسكرية في مدينة كادقلي، اضافة الى مواقع في قطاعي دلدكو والحمرا قرب كادقلي.

ويأتي هذا القصف على كادقلي متزامنا مع قيام المتمردين بهجوم على القوات الحكومية في منطقة العتمور في شرق كادقلي، حسب ما اضافت الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال في بيانها، مؤكدة تدمير دبابة.

وكانت المعارك تكثفت خلال الاشهر القليلة الماضية واعلنت القوات السودانية في السادس من يونيو الماضي «تحريرها» من المتمردين.

وهناك نزاع مسلح يدور منذ ثلاث سنوات بين المتمردين في جنوب كردفان والسلطات السودانية حيث يعتبر المتمردون انهم مهمشون سياسيا واقتصاديا من قبل نظام الرئيس عمر حسن البشير.